

تاج العروس من جواهر القاموس

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أي نواحيه وجهاته وطية بعيدة أي شاسعة وقد تخفف
الطية ومنه قول الشاعر * أضم القلب حوشى الطيات * وطوى البطن بالكسر كسره وطوى الحية
انطواؤها وتطوت الحية تحوت ومطاوى الدرع غصونها إذا ضمت واحدا مطوى والمطوى شئ يطوى
عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن كالطوى على فعل عن ابن
السكيت وأنشد للعجير السلولى فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممشوق الذر اعين
شرح وسقاء طوطوى وفيه بلل أو رطوبة أو بقية لبن فتغير ولجن وتقطع عفنا وقد طوى طوى
والطى في العروض حذف الرابع من مستفعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتنقل مستعلن الى
مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز والمنسرح وطوى الركبة طيا عرشها
بالحجارة والاجرو كذا البلى تطويه في البناء ويسمى ذلك البئر طويا و طيا و طوى المكان الى
المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن اللحيانى والطية الوطر والحاجة وقال أبو حنيفة الاطواء
الاثناء في ذنب الجراد وهى كالعقد واحدا طوى كالى وذو طواء كغراب موضع بطريق الطائف أو
واد وما بالدار طوى بالضم أي أحد ويعبر بالطى عن مضى العمر فيقال طوى ا ب عمره قال
الشاعر * طوتك خطوب دهرك بعد نشر * وعليه حمل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه أي
مهلكات قاله الراغب وطوى فلان وهو منشور إذا بقى له حسن ذكرا وأثر جميل وهو مجاز وطواه
السير هزله والغل في طى قبله وانطوى قلبه على غل وعلى جبينها أطواء الشحم أي طرائقه
وأدرجني في طى النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو مجهور مستعل يكون أصلا
ويكون بدلا ولا يكون زائد أو شعر طاوى قافيته الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الياء
وطييت طاء كتبتها ويجوز مدها وقصرها وتذكيرها وتأنيثها والطاء الرجل الكثير الوقاع
وأنشد الخليل انى وان قل عن كل المنى أملى * طاء الوقاع قوى غير عنين والطاء قرية بمصر
من أعمال قويسنا وأخرى بالغربية ومن الاولى الامام المحدث محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
الطائى الجعفري حدث عن الولى العراقى والحافظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره
في نفسه فجازه الى آخر كما يطوى المسافر منزلا الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال
أبو زياد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شرا نقله ياقوت وجاءت الابل طيات
أي قطعانا واحدا طاية وقال أنشد الازهرى لعمر بن لجأ يصف ابلا * تربع طيات وتمشى همسا
* وقرن الطوى جبل لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع فى شعر عن نصر وطواء كسحاب موضع
بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن الريف والطى السقاء والطوا الجوع (وطها اللحم
يطهوه ويطهاه) من حد دعا وسعى (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعلو (وطها) كعتى)

وطهاية (طاهره انه بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عالجه بالطبخ أو الشى) والطهو أيضا الخبز (والطاهى الطباخ والشواء والخباز و) قيل (كل معالج لطعام) أو غيره مصلح له طاهى (ج طهاة وطهى) كعتى (والطهو العمل) ومنه الحديث قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال وما كان طهوى أي وما كان عملي قال أبو عبيد الرواية أنا ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقانه اياه كالطاهى المجيد والمنضج لطعامه يقول فما كان عملي ان كنت لم أحكم .

هذه الرواية التى رويتها كاحكام الطاهي للطعام (والطهاوة بالضم الجلدة الرقيقة) التى (فوق اللبن أو الدم) نقله ابن سيده (وطهية كسمية قبيلة) من تميم نسبوا الى طهية بنت عبشمش بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى أم عوف وأبى سود ربيعة وحنش ويقال خنيس بنى مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم قال جرير أثعلبة الفوارس أو رياحا * عدلت بهم طهية والخشا با (والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه (والفتح) نقله الكسائي كأنه جعل الاصل طهوة (وتفتح هاؤهما) أي مع ضم الطاء وفتحها فهى أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطخا) هكذا في النسخ بالقصر فيهما والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطهاء ممدود لغة في الطخاء وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب في الارض) منتشرا مثل طحا وأنشد الجوهري طها هذريان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعبل (والطهى كهدى الذنب) هكذا هو بتحريك نون الذنب في النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حمل بعض حديث أبى هريرة وما طهوى أي ما ذنبي وانما قاله النبي A (و) الطهى (الطبخ) عن ابن الاعرابي ونقله الازهرى (و) الطهى (كعلى دقاق التبن) وحطامه (والطهيان محركة قلة الجبل و) أيضا (جبل) بعينه باليمن عن نصر (و) الطهيان (البرادة) بالتشديد وبكل هذه المعاني فسر قول الاحول الكندى فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الطهيان (وأطهى) الرجل (حذق في صناعته) نقله الازهرى (وما أدرى أي الطهياء هو) وأى الضحياء هو أي (أي الناس) هو نقله الازهرى